

شرح السيوطي لسنن النسائي

عن أبي هريرة Bه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي قال الأندلسي في شرح المفصل سئل المزني عن رجل حلف لا يكلم أحدا إلا كوفيا أو بصريا فكلّم كوفيا وبصريا فقال ما أراه إلا حائثا فأنهى ذلك إلى بعض أصحاب أبي حنيفة المقيمين بمصر فقال أخطأ المزني وخالف الكتاب والسنة أما الكتاب فقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر إلى قوله إلا ما حملت ظهورهما أو الحوايا أو ما اختلط بعظم وأما السنة فقوله E لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو ثقيفي فالمفهوم أن القرشي والثقيفي كانا مستثنين فذكر أن المزني لما سمع بذلك رجع إلى قوله